نفحات الولاء

للشاعر

الحاج عبد اللطيف عياش

CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم
مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ❀ فَإِن
لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ ❀

صدق الله العلي العظيم ❀

❀ سورة البقرة — آية — ٢٣ — ٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وأفضل الصلاة والسلام على خير الخلق نبي الرحمة والهدى محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ...

أما بعد ... فنحن أمام شذرات زجلية بعنوان: نفحات الولاء ... وبالتأكيد يقصد الشاعر الولاء لأهل بيت العصمة والوحي ... وكلمة الولاء من فعل والى وتولى أي إتبع فلاناً أو جماعة أو مذهباً وحين يوالي الإنسان جماعة، يشرع بحبها! وينهج سبيلها ويهتدي بصراطها، ومن هنا نشأت كلمة الولاء واختصت بأهل بيت النبي محمد صلى الله عليه وآله ... أما لماذا أصبحت الموالاة وقفاً على أهل البيت عليهم السلام فلأنهم كما جاء في الأخبار الصحيحة ... هم نور الله جل جلاله ... بل هم باب الله الذي منه يؤتى لأن الله سبحانه وتعالى افترض على عباده طاعته وعبادته ... إذ تؤكد لنا الآية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم ... وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ...ص- تؤكد لنا هذه الآية حرية الإنسان الكاملة من خلال عبوديته للمولى جل شأنه ... لكن كما يريد الله أن نعبده لا كما يريد العبد ... والبشرية جمعاء ... منذ بداية مسيرتها وإلى الآن حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً ... معنية بهذه العبادة المطلوبة ومن أولى من المعصوم من أن يتفرد بالعبادة الخالصة لله تعالى وهو بهذه الطاعة الكاملة يحفظ الوجود وأهله بإذن الله تعالى .. لذلك إذا أراد العبد خلاصاً لروحه ونجاةً لنفسه من مضلات الدنيا وغرورها البئس له إلا أن يغسل قلبه من أدران الذنوب والآثام بحب النبي وآله الأطهار وتقديم الولاء الصادق لهم

فهنيئاً لشاعرنا مرةً أخرى إذ يطالعنا في قصائده
مدائحاً أو رثاءً للأئمة الأطهار عليهم السلام ويطلب
لنفسه خلاصاً له يوم القيامة من عذاب الله
تعالى بالندم والتوبة ومحبة آل الرسول عليه
وعليهم أفضل الصلاة والسلام

هنيئاً لكل من يسمع ويقرأ هذه القصائد ويستفيد
منها بقصد القربة إلى الله تعالى ويختم
قلبه بحب النبي وأهل بيته الطاهرين
عليهم السلام

والحمد لله رب العالمين

الأقل حسن محمد جواد بدر الدين

حاروف في ٢٨/١٢/١٤٣١هـ
٥/١٢/٢٠١٠م

❀ حبّ وولاء ❀

حياتي بشعرٍ عاصفة إبائي كتبتُ وصرتُ عنها اليوم نائي

لعلّو الشعر يسعدني كتيري بآل البيت والصحب الأحبائي

بشعري عاصر فكاري ونشري رجائي الأجر لاقيه بسمائي

الحاليهم كتلو بلسان عشري وعاشبين جمّعو شاهين وراي

بحماهم بعدها التضيف حشري بيحدّو العمر بيستنكر مرائي

وإذا بيقول توب الجسم قشري عليه بيصرخو بعداك بلائي

الأنس بمهضات المزن... كسائي وبذكر الآل تصميم غذائي

بحياتي الجوز وظروفو بلائي حملتو بكلّ وعيي وعنائي

الأمل محفوظ بحسابي لقائي بشفيعي ابن مولاي هنائي

وأمامي المرتضى والو دعائي بسمائي روح صافي الروح راضي

❀ بكلمة خالقي وحبّي وولائي ❀

❀ الإمام علي والسيدة الزهراء ❀
❀ عليهما السلام ❀

بدمع القلم عطرت صفحاتي ... وفاح الحبر وعم أبياتي

وصار والمعاني بحابقات القصد ... من البلاغة تحيط كلماتي

المبنى جميل وفي جمالو رصد ... عامل على توضيح طاقاتي

بحصل النرر عنو محرفي للحصد ... عاحب مولاي ومولاتي

بنت النبي وخي النبي للعد ... عن فضلهم يا موجب صلاتي

تا بتشبي مفهوم حالن ند ... بالعالم الماضي وبالآتي

بالصبر فاقو المحتمل والحد ... خصوصي بملتقى الجرم العاتي

حامل لواء الأشقيا ومهتد ... بالكفر وبحاخام: أوقاتي

النور البدي قبل الوجود وما ... سطع ضياؤ بكون إثباتي

آدم قسم بهم كان نو والرد ... كان العفو عا خطيتو مواتي

بقْدُس القَداسِي عَزْبَدِ المِرْتَدّ

وحالِف عَبيدِ المَال وِ اللّاّبْ

وَباهَا بنكرانِ الألاه وجَدّ

بجْبادتو... مِحْتَال حَلْوات

بَدك الزّمان وهَا الزّمان نشتّد

جُورْ الطُّغاتْ... وصَرِيْ عاداتْ

مِش... بطاحي طُوْدْ مَا بيِنهَدّ

ولو لازْ نهَدّ ومَع زوالو تْرُوح

رُوحي حَحُو بتِبْقَى موالات



وضح الكلام من الإمام إمام　　حقت بمقامو عجزت الأقلام

كون البلاغة والزهد حاويه　　سامي على صدر البيان وسام

التاريخ قام حطابو راويه　　يروي الأباء بمنطق الأعظام

بين النفوس بحاضرو وماضيه　　فاق البطولي وفاق كل مقام

منذ بآفاق العلى عاليه　　ما ألف باجوائو قلم وحسام

فخر الملك ومجد الأولى حاضيه　　بجدّو وأبو حاكمية الأحكام

من شيبة الحمد(1) سقى صافيه　　من ماء زمزم باري الأسقام

والد... تجنّد للنبي يآويه　　ويرعاه عمّ بواقعيتو غلام

من المشركين وشرّهم حاميه　　بحومة قريش بحيث ما ينضام

جاؤ إلو.. عن دعوتو ينهيه　　بالرد كان رجوعهم إرغام

بيسمعو ...ص محمد قرّب يحاكيه　　يا عم عمي بردد الأبرام

والله لو كفي الشمس بضويه　　وصار بيساري البدر للأتمام

(1) عبد المطلب :

مَا بِيرْك الأمْر الأَلِي عَاطِيه   رَبّ البرَايَا العَالِم العَلاّم
لولا الرهلاك بنال وبلاقيه   وفيه الشّرادِيب... يصُور بِسهام
نزْل الأمين جبْريل بينادِيه   بإيحاء من رَبّ الملك الرام
إقْدم. واعمل: يَا مُحمّد فيه   نُور تحَللّك حَامِل إلك الكرام
جُرم الظلال بحاشفينو رخيه   وارجع لنخبة قومَك الأكرام
وخفّض جناحَك والعدل سَاويه   بيْن الجميع وعَاصِل الرهام
بَادر رَسُول الله نَيْوا زيه   للقوْم... حَالوعد للأطهام
مَدّ الطّعَام... وقَام لتنبيه   في خطبتو يستنهض الأفرام
قَاطع ومَانع بولهب ترْفيه   عن نفسُو شرّ بكفرهَا الرهام
وبلّش ينادي مَاحلا يلبيه   سَاحِر بسحرُو شدّنا إبرام
قَامو... ولما الوقت ولياليه   مرّو... رجعُو يفاخرو بأحجام
النهم وجلسُو عالأكل توجيه   مَابدهم... مَاعِندهم إلمام
نشْتهد رَسُول الله والهانيه   التوحيد... النهم كان إنشرحام
نَادى المناصرين تَيْناجيه   ويآزرو ويكون للأسلام

فجب سَاعتو كَرّرَ نِدَى راجيه من مَا البَدُو... لا نفيُ لا إقدَام
خرسُو الجميع ومَا حَدا الجَا رِيه إلا عَلي بالقَوْل والقِصَام
رَدّ النبي بقَوْل القَبل تَالِيه بَيْني وبَيْنَك يَاعَلي ذِمَام
شَاع الخبَر تَابو لَهَب بفشّيه تَبّت يَداه مسَانَد بنو لاَ م
قَلب محو الحسّاد والغَاوِيه بحَق الرّسول يطبّقو بإجرام
دَرُو عَلَيه بمَوتَة مَدارِيه عَمّو المُهيب الفَارِس الضرغَام
آذو الجميع ومِين مَامواليه وآذو الرّسُول وهَيّو الأقوام
جَابو القَبَائِل عَالحمَى تِجِيبه وتحَاوِط الدّار بمَدار... حزام
يتقاسمو دمّو الزكي تشوِيه ويضيع ظُلم وجَوْر بالأقسَام
عِرف الإمَام وقَام لتَشبِيه لابِس رِدَاؤ... وعَافراشو نام
نَومَة مُهيم... برحمتو بَارِيه حَاطو بحفظو وجمّد الألغَام
طيف الرّسُول جَانبو يواسيه بالصّبر عَانهج الماسَيفو قَام
ورَدّ الوَدائِع كلها مُوصّيه وعَاراحتو لا ينزل اللّوام
بحكم الشجَاعة جمعهم بطليه بمَاء المُذلِّي عَازَفير المُوت
الفيه لِتَعو الأرجَاس بالآثَام

❀ آل هاشم وآل مناف ❀

بالوصف والتعبير حين إسرلني   بمواقفي وبسادتي الأشراف

من آل هاشم وبثوابهم   الوقفو بوجه الكفر والأعراف

عاأرض صحرى وعامرابهم   وعاأهلها بالخصب والأطراف

للأرتقى فاضت منابعها   بآل مناف بخيرة الأوصاف

للمرحمي حنت مراجعها   وحنت الحق بثورة الأحلاف

متحملين ضغوط طابعها   الألحاد والنضرات إستخفاف

مصوين بحلم وعلم دافعها   الأيمان... سترة الأشقيا النحاف

بدنيا بتنادي منافعها   نفوس الطلال بوقتها المنسان

بالصبر سلطنا بمواقفها   بعدل السماوي قحمة الأزكاف

لاغي بموقفها تراجعها   وفارض عليها تقابل الآلاف

عا دعوتو المبعوث جامعها   بغاية صدق بالمدن والأرياف

تسجد لالله في جوامعها   وفي كل دير بتلتقي فيها

❀ وتبعد عن الأنصاب والأجلاف ❀

❀ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ❀
حياته وسيرته........ وولادته

حالي وحيدي هالأرض فيه بماضي السنين الدهر طاليه
بمكة بساحة بيت المعمور صاري... وصار الجمع يزوريه
بالحمل كانت بالمقام تزور بنت الأسد بلسان داعيه
تناجي الإله بخاطرها بأمور عند تفريج كرب ضانيه
الساعات حرجه وقت وحضور إلها الكرامة جبريل باديه
نشق الجدار تبدد الديجور وشافت أمامه الكان خافيه
فاتت على الحجرة بزها وسرور بمواصفات الطفل حاويه
وغيبه بمساحة كون محصور بأيام بيض وبلياليه
ومن كثر ما الأخبار عالجمهور صارت جسيمه بصوت تاليه
صدت النظر بعيون عم بتدور حول المكان الكان فيه السر
❀ حكمه وعنايه بحلم واليه ❀

❀ ألنّشأة والتربية ❀

بعدِ الولادِه الطاهرَه بسنين سِتّ... نقال بصفحةِ التكوين
فتّح عيونو المرتضى عابيت فيهِ الفوز عامِل الوتوطين

❀ ❀ ❀

نادى الرّسول يا أهل يا أحباب علينا نساعِد عمّنا ستّحباب
الحالي تعيس وظاهري الأسباب فيك: والناحامل عناوين

❀ ❀ ❀

بسمحو الأخوي والجار والصار بمنزل بوطالب وزّعو الأدوار
فيرهم حطّ عن مطلبو المختار وبيّن خفايا بدّها تبيين

❀ ❀ ❀

قلّن علي عطوني... واخواتو عليكم... وشوفو الظروف اوقاتو
عاشرطِ فيه البنّ مرضاتو تكون الدّعامه وركن للناطمين

❀ ❀ ❀

❀ ❀

❀

بعطفُ وحنين المصطفى وعيونو صانو ورادو آمن ومأمون
بأشد أبرك مشترى حياتو يصونو ويحاوطو بنضرات حلم ولين

فيه عتنا وضمو بأحضانو وكان العلم والحلم برهانو
ولما أتاه الوحي عالسانو الدعوي وعنز بلّغو... عانو

بفضلو المبين بروح تبيانو الأمر الإلهي زاح كتمانو
ونادى علي بشعار إيمانو يلبي نداء الخلد بنيانو
تا يكملو بالدين أركانو كان ثاني ركن بالإسلام
عاهد رسولو وصان قرآنو

المعجزات والكرامات

مافي رسول تبلّغ وخبّر | إلّا وعنّو المصطفى عبّر
وكلّ آيه كان بتْليها | كانت مناهج علم بو ششّر
آيات مع حكمة معانيها | سرّي بكْبرو ومن الدنيي أكبر
والخلْد بابو من حواضيها | بحلم العليم العالم الأخبر
الأوّل بدى سنينو يعانيها | بأمّة قريش... وجمهرا أجبر
يسجد لخالق حكمتو فيها | بتلوين المعكوس بالمظهر
التّاني القوي الربّ عاطيها | بحلمو إلو... برهانا أشهر
فوق البساط بسرّ خافيها | زار المدائن والمدى أبهر
صلّى على سلمان والبيها | العاشق بنيرها طاهر مطهّر
بصحبة رسول الآل ساقيها | فيض النبوّة ومن شذا بنّو

الزهراء... فيها كوثر زهّر

النجدة والبسالة

يا مالئ البيد بضحايا بدرِ   بقتوبي حملنا دمهم للزهير
سيفك حمى الإسلام لما اشتد   ضغط الغزاة بمكرهم والغدر

❀ ❀ ❀

سيفك عطى للغازيين الرد   نص الضحايا بالحصر والعد
وبجولة الأنصار عند الصد   كفو على الباقي وعالممتد
في عمري من وقتي لليوم   ما بتذكر إلا بليلة قدر

❀ ❀ ❀

يا آية الرحمن قبل وبعد   هذا الوجود... بعابقات السجد
تسعد الحياة بنهج إيماني   وتسعد النعيم بخافيات الوعد
فيرسم حلا... لي يكون تبياني   بلوح الحياة وجوها الراني
بعقلي خلقت تفكير أعياني   وعا ساحة التدبير خلاني
عاجز أسير مطاطا وحاني   حامي على ترابات أجدادك

❀ وشو ما كتبت بظل بدي بعد ❀

ملحمة خيبر

عا حصن خيبر يا موالي فيق — وإكسب معاني خبرة التدقيق

وشوف الفلك فتحو قبل راحو — وعادو أذلة ردتهم تلفيق

فيهم نفوس القوم ما رتاحو — ولا عم يلاقو مخرج من الضيق

لما الرسول وخوفهم زاحو — وقال العبارة البدها تطبيق

بكرا الحق بنور مصباحو — بيظهر عا إيد بكفرا التحقيق

وبحمل الراية بكرا ... رماحو — بيتحرش بإذن الله ... بالتوفيق

ماتو علي ع فانو الها سلاحو — الإسلام قام وحطم التضييق

هاتو البحبو حب صلاحو — الرحمن والمختار ميش تفريق

قام الإمام للباب ولوحو — برهزا رآها ممزقو بتلبيق

فات الحصن وبساحتو جناحو — رياشو نفضر (بغابتو تشويق

مرحب رماه وصوفو جناحو — وباد البحبو معلق تعليق

من امتو .. من شعب الحاحو — بنشر ومبادي كفر عانق)

وفي دنيتو عاملها تمزيق

بتاريخ أمتنا العريقة لنا وأضح بنصو... ظاهرة الأنساب
بوضوح مشرحو عن مراحلنا وعن ما قروه بصورة الأحزاب
قالو الرعب رجرج مواقفنا وبالمسلمين تملك السرساب
وهز القلوب وصار واقعنا بحلم الولاد وبذل طاقتنا
بحكمة نبينا والصنو منساب ❀

جال بن ود العامري ونادى بلهجة تحدي كلمتو عادي
بصوتو الخبيث... وصلية حصانو بتحديو الحبيب المصطفى تمادى
تألم رسول الله... والكانو بجيشو عليهم حجتو عنادي
يالعجب بعدما الأمر نبيانو مين ما الحمرو يكون ظالمنلو
الجنى إلو من الخالق... مرادي ❀

ضاج اللعين وصار كلمانو يشدد عليهم مبارزي هاتو
وطه بجيت القوم وينادي وما في حدا تجرأ عاطلقاتو

وفي كل مرة بجاوبو عادي   بمي الحسن بلسان وقفاتو
يصبر أنا يا سيدي الرادي   بلفلو خصم وبزيل حجماتو
الرادي بدعاؤ مضطرب بادي   عليه الوجل بمجال خطواتو
يناجي الإلاه يا رب أضدادي   علمي وعادينك سلاح الكفر
في كل مدى بشوف ويلاتو ❋

❋

نادى علي ع... قلو عمر معروف   فارس قدير مقابلينو ألوف
رد الإمام بردو أخطامو   الخلف نرأى مقابيلو مكشوف
قال الرسول الشر إلزمو   بعمر اللعين مقدر وموقوف
وعا ساحتو الإيمان إبرامو   بساعد علي ع... وبو قفتو محفوف
نزل الإمام مدرع... وقامو   مساوي زحل والمشتري الموصوف
وقلبو من الكونين أحجامو   أكبر وأمتن للملا مكشوف
قلو اللعين رجاع... إتمامو   عمرك بعد ما صار للمألوف
وبيك صديقي كان أعلامو   ترفرف وحولى العارفين طوف

فلّو الأمام ... الحقْ أقلامو   بلوح الحياة مخاطبيك شوف

طه رسول بشرع إسلامو   التوحيد صاحب النبي مقطوف

جاوب عمر بالرفض وحسامو   بأيدو تحرّك في وقت معروف

بدّو كيانو يفقد مقامو   وجسمو يصفى مقطّع الأوصال

من عنجهيتو بطعم كاس حتوف

ملحمة حنين

الكثره بوادي حنين شافوها   الأنصار والأصحاب إلفوها

وقالو نحنا المغزلي وصارو   يباصو ولا الفهود يوفوها

تنادو الهوازن (١) بالحمى وثارو   بيمّلمن سيوف الغدر يخفوها

برفقة ثقيف (٢) تلمّو وساروا   مخطّة لابن العوف (٣) عرفوها

---

(١) قبيلة الهوازن (٢) قبيلة ثقيف (٣) رئيس قبيلة الهوازن

وساعة وصول القافلي غارو علَيْلا بدعم أعداد ظافوها
بعهمّ رصيبي ثابتي دارو بصَرخ التهديد الأنوار يطفوها
الكثرة نزوو أصحابه وحارو لمّا الحالي عكس فهموها
رادو الفرار وشلكو ختارو ودعوة رسول الله عافوها
البقيو وعملو للنبي ستارو بشجعه بأوفى الناس وصفوها
وباقي العشير الاف أنصارو الغيري بنهزنهم قصد نسفوها
أمّا التشجعه... الحرب أخطارو ختارو وقالو عار يخفوها
بساحه أمير نجد بتارو ستأصل حوالي أربعين وعاد
صحابو على الكفار كفوها

نكران الولاية

يا ناكرين الحق بالحج الأخير
المبعوث رحمه قال باليوم الشهير
في خم عن جبريل عن عالم عليم هذا الأمير
هذا علي هذا الولي

إيدو بأيدو حطّها وفيها علي
فوق العُلى وآيات تبليغو تلي
قبال الملى الممتدّ وبراك الفلي
هذا القدير برفعة الدّين وخبير

* * *

فيك ستنار الدّين والحق كمّل
وعنّك رسول اللّه بلّغ شو حمل
يا با الحسن يا غوثنا إنت الأمل
إنت الرّجى والمرتجى بحلم المجير

* * *

إنت الشفيع بيوم ملقانو ذهول
يا إبن عمّ المصطفى وزوج البتول
قال الكتاب المنزل وقال الرسول
حبّك نجى وبغضك سجن بنار السّعير

* * *

بنيت برحمة خالقك صاك القصور
دمّرت وعملت مدخل للعبور

أبوابن مدّيت عاصحاب الفجور
وِدخلت داعي حقّ للرادي البشير

* * *

البارئ براك بكلّ سعرك عبوس
يجلي... وللكفّار تقطع روس
وفيك نفوس المؤمنين بكئوس
تسقي براحة بالرضا... ماء النمير

* * *

نادو ملائكة الجليل... وسلّمو
عليك... وعن الزهر وبنيك تكلّمو
طه إلك مأمور أمرو سلّمو
بتكليف من رحمن عاطي المستجير

* * *

ناس الكفر روّعتن في يوم
لمّا شتّد وزاد فيهن لوم

جَزَّيتَ مِن رُوسِ الكِبَارِ بقوْمِل
أعداد فيهـ رتاح ... مِرتاح الضَّمير

❀ ❀ ❀

الأيَّام بَعدَكْ للهدايَ بدرْها
في حَوْزَةِ الأَيمان قِمَّة صَدرْهَا
يَا سَيِّدِي الأُمِّيِّ بيخلى قدرْهَا
كِلمَا بأَنْوَارِ الأَئِمَّة بَيستنير

❀ ❀ ❀

بِحُبِّ الوَلَاءِ النَّافِع وحُصْنِ المَنيع
تَشَبَّثْتْ يَا مَوْلَايَ بالجَاهِ الوسيع
تكْفلي إمَامِي بدارْ آخرتِي شفيع
وكُون بظلام حسَاب أيامي بَصير

❀ ❀ ❀

جَمِع الخوارِج عِندمَا عَالدِّين صَار
من معَاوِيَه أخطَر وأشرَس بالقَرار

ذاب الصّبر وحدّ شفرة ذو الفقار

عملنالّهم عالأرض لجهنّم مسير



الأمّي التّعيس المابتقبل نصحو

من النّار بيسمع بالنّوادي مدحو

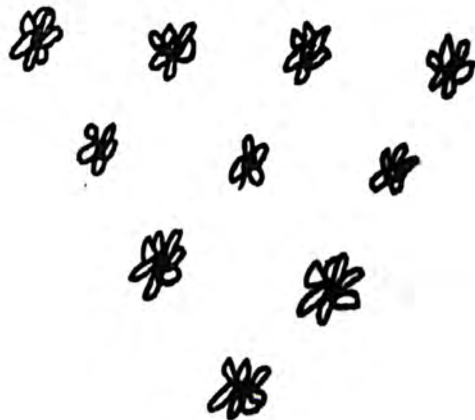
التّفتيم غطّى للحقيقة شرحو

والكافرين تمسّكو بعبدة الرّجيم

ونسيو الكان بطاعة الخالق صميم

بادي بصلاتو... وبخطاو المستقيم

إيدو بسط مع خاتمو ملك الفقير



مَا بيعْرِفِ المَحْزُونْ مِن بيسِّ النُّهَى
بحِبّ الزّمَان وفي مجالو بكُلّ حَال
...ص...
إلّا محمَّدْ... خالقُو خَصُّو ونَزَهَى
بَعْدُو... الفضَائِل بالأئِمِّة بَعِد زَال

عِلِمْ بصُحُف التّنزِيل تَارِيخو بَرَهَى
عَاصفِة التّأويل للقَاصِي مَنَال
مَافي صطفَاه المرتَضى بواقع زَهَى
مِنّو وعَنّو للكمَال مرآة قَال
قَال الرّسُول وكِلمتُو عَانِي بِرَى
التّنوير والتّوضيح عَا أوْسَع مجَال

في مدينة علم وبابا أجيت

من بابا البيفوت بينال الكمال

عاشق كمال العلم عابابو نشترك

الأيمان يسحق دولتو.. أهل الضلال

وعالأرض للتوحيد ويمحق الشرك

التكبير يعلى فوق مافوق العلى

ويبقى الولاية للمجاهدها مآل



عثمان مات وساد بيننا صياح — والهرج زاد وعمت الأتراح
والناس مختلف... ولغتنا — لا فهم لا تدبير لا إفصاح
لسان الهوجس صوت علتنا — وملاعب بمجالس الأرياح
ومجالس الفوضى بساحتنا — بالثائرين... وبالأجو بسلاح
أما الخلافة عن حكايتنا — المعروف أكثرهم من طمّاح
فينا وفيها الآن قوتنا — بحكم القدر لا ربح ولا رتاح
موج البحر وصياح فتنتنا — المطلوب إلى منخرق سبّاح
من ناس بين الناس وفتنتنا — بأيمان بتشهدها الصلاح
الأحرار والأصحاب بسمتنا — عادت بعودة كوكب الوضّاح
تنادي على محطات رهبتنا — بعمّار(1) فارس بالفوارس طاح
وجميع أبو أيوب(2) ساوتنا — بمالك(3) عند ما الملحدين جناح
ذرتشو الأمور الآن حلتنا — بناس المدينة بكل إصطلاح

(1) عمار بن ياسر (2) من أصحاب الإمام (3) مالك الأشتر

مِن للخلافه ومِن... آيتها بتفسيرها بيمتاز والإيضاح
ومِن الإلو عن حقّ كلمتها وعندو دفاعو كل مؤمن باح
بنسبت نجمة الصار كلّتها الأمّي اللعين الكابر الأصلاح
ونسبت عزاء الدرب تلّتها مِن عتلاها وقالو بيسّاح
هذا علي... بإيدين رفعتها بانت منارة بكل دير وناح
هذا الولاية عا محبّتها يا سعد أمّة بتفقد الأرواح
هذا الولي هذا بجالستها مجلس بحكمة فالق الإصباح
هذا الرسالي فيه طلّتها نطانت وعنو شتّت الطلّاح
هذا البلاغة تا يثبتها خيار النهج للأقتدى مصباح
هذا الشجاعة عا محطّتها بسيفو فوارس ما نزحو زاح
قامت جماعة الحقّ ملّتها بغمرة فرحة تعمّ الأفراح
وقالت إلو الأيام... زهوتها وجودك إمام وللعقل مفتاح
ونحنا الإمارة كتاب قصّتها قرينا وشفنا عطرها الفوّاح
لمّا الحقيقة عا منصّتها نداع الولاية للإلو منصوص
❀ عند رضيها بكثرة الإلحاح ❀

عن ثورة المختار والمختار ... منسجل صفحة يا قلم أشعار
تحكي بمعلومات حاوية ... كتاب الروائع والفدا والثار
لليوم للأجيال تاليه ... بيشعره أمامي بيزغر الأكبار
كل ما بحومة فكر عالية ... تكون إلو عنوان أخذ الثار
والثار آتي بعشق فارية ... بيانفس يفيد بيفرض التكرار
ثاير ثوري من نفوس ماضية ... بيروي كبار تعلقو بكبار
أما الطغاة عالأرض والية ... مجبرة على أبطالنا الأحرار
وحامي جماعات الكفر فية ... ماخذ مدى وعامل سفر
قامت جماعة الحال عانية ... بقلة عددها تجابه الأخطار
وأوغاد ما بتكفي مخازية ... تنادو... وعالأحرار عملو حصار
الأحرار من ظلمة لياليه ... تكون أصله بوقفة الأنصار
تلفوفه بتضحك مواضية ... وللموت أهلا صارخة ورا الثار

بادو نفوس الكفر عاصيه وهزو بقاعات الخنا الأشرار
فيهم بغي وصد طاغيه ويخبط طريق بتنشر عالنار
ولما المعارك كان يصليه الشعب الموالي بزحمة المضمار
بالسجن كان الحر يوليه بعزم صمامو نصرة الأخيار
وهالحر نفسيتو تخاطبه بتكشف بأنو بداخلو إصرار
مختار بالمختار يرضيه وبالمجرمين يحكم البتار
هادى ونادى نفوس خافيه... الهم يحملو مع ناقل الأخبار
بنت النبي فينا نواسيه بأخذ القرار نقابل الكفار
وفينا بأذن الله... نخليه الأحمي اللعين من الجهر والدار
ونكمل عمل فيه يوازيه بأجرام الماضي بالأقطار
وشو غايتي بالقصد نحكيه من جوا رحي كلمات للتذكار
حيث القصيدي رضيت انهيه بخوف الأطالي وبمدى المضمون
* ما بينتهي ولا بينتهي الأفكار *

❀ ايضا ثورة المختار ❀

يا فتنة الرحمن عامروان　　لوني وعا إبنو وعالأعوان

من أهلهم من سلسلي لشر　　جاو ونشر الشر فيهم بان

الالحاد بالأسلاف قبلن مر　　ما آمنو بالرسل والأديان

ولا صادقو إلا الفيهم قر　　أشياد من ذريت الشيطان

من مصان إبن الأصفياء ظطر　　المختار يعلن ثورة الأشجان

ويحط سيفو بكل مجرم ضر　　آل الرسول المصطفى العدنان

عاقبلهم وين ما يكونو حر　　بالمثل فيهم يعمل بأتقان

في ثورتو وفي ما تحقق سر　　يا في الرواشم والسما والأرض

❀ الفيهم ترهنو وبارك الرحمن ❀

عن مالك الأشتر رواة العصر　　بيحدثنو عنو الصبح والعصر

كيف يصفاو ويولاو يقيم　　كان الهدالي والتساوي بمصر

قلو ويلادو وبعدها التقسيم　　قامو بقوي خارقه للحصر

منهم الشايب كان وبراهيم　　فرسان أمي بثورة المختار

❀ بسنبو فيهم ضاو براج النصر ❀

البَاطِل إلْو سَاعَه وضَو نَاسو   بيزول ... وبتنزل حرّاسو ا
ولْلحق سَاعَات بتعَانيك   الكَون بقبْضْتك بيْنْ غَرقياسو ا
بتنخبة رجَالو وفي تفَانيك   عمْ البَرَايا نور نبراسو ا
وصَارت بقوتك وفضْل عَانيك   الرّوس الكريمه قطْعو راسو
مِنهم دمَاهم كَان قَانيك   بتجري أرض نجيسي بأنجاسو ا
ومِنهم حيَاتو الشّمّ بانيك   وفيك حترق بالنّار قبل النّار ا
❀ الأكل إلْو بتعود أنفاسو ❀

❀ شهر المحرّم ❀

يا بدر في هالشّهر مالك عالبلاد
هابك كَسيف أمّا يا آفاقك حداد
يمّا عرفت بقتيل سبط المصطفى
تا بان للغيمات بادي الإنقياد
بالجهر قاموا الأشقياء وبالخفى
عملوا بحزن المرتضى إلهم عياد

وزادُو اللّئم والخبثْ عَا طَمْسْ الوفى

وحَاطو البلاد وأمّوها بالفَسَاد

ولا تكتفي بالذمّ يا نفس بصِفي

بيازيد ... عن ذرّيتو إجرام زاد

ذيعي حقائق ثابتي ما بتنخفى

لَعْنِة أُمَيّه ... واجي مثل الجراد

مِن موبقات العصر شَعْبُو ما نفى

ولا شاف دمّ الكان عالخرس مداد

راسم مدى حامل صدى عن هالجفى

الباعث صدى للأتقياء من العباد

القلب أليمي وين عا يبشر مطفى

بيتمّ علي إختيارُ عن إستبداد

ما يرتعب من الموت لو حدّو حتفى

والنّاصبين يناوئو ها الإعتقاد

المؤمن بصبرو في صِدايا تو كتف
مَا يبعد ولَيخيب عن يوم الميعاد
الفيه التَّقاوي للموالي والصَّفي
ولَلحقّ لَفْي دائمي بوجُوبر
❀ عَاآل يزيد وعَلَيه وعَازياد ❀

❀ مآسي كرْبلا ❀

يا كرْبلا يا حَاملي دَم نسَفك
عَا سَاحتِكْ لَدّين ... مِصْباح حَلَكْ
تا يْعرفي مَاسَال فوْق رمَالك
إلاّ وصَرّ برْوعك ... أرْض وفلَكْ
وَقعَه فريدي عَاصَدى أهْوالك
عَاشّ الموالي ومُنيّ أشجَانو مَلَكْ
عنوان إعلانو بَري من رجَالك
ومن قوْم جِلكْ بجَاهليتو ومَا هَلَكْ

دُنيا الطُّفّات تبدّلت أحوالها

ويزيد فيها صار ينقلو مَلَك

مُجرم لقيط صار فو أرذالها

قادوه... من لادين مَشالكهم سَلَك

عَزّبو تحذو والحقيقة غنّالها

وبالناس إستئناس عالشّهم فَتَك

بمبدئي الخَجَل مخجول صار قبالها

وصار الحيا مكروه ... والحُرمي هَتَك

مَيسون أمّو لو تحشّا حالها

وبحملها المشئوم ميلاقي شَرَك

تخبّي من الأنجاس فيهم حالها

الكتمان فيها الجرم تا يتمّ تَرَك

يا أرض حيدي بناس عا أقوالها

بيوم الطفوف ... وبعدها مين ما حرك

من إمّة البغي وبغي بمجالها

وحُرمة حريم المصطفى ما قدّرو

❀ ولا سايرو نفوس الأسارى بمعترك ❀

أصل المواجب تسطّرت أقلامي

بحبر الدموع القانية أقلامي
عن كربلا عن واقعة أخبارها

هذّو البسيطة بفقدها ضرغامي
يوم بو الفضل الكريمة عمارها

خاض وحمل حملات بيّو قامي
بصفّين وبأحُد بقرّيم خنّارها

الخالق إلو بنشر الهدى إسلامي
كانت قريش تفاخر بأشرارها

العم بحرسو ويمجّدو أصنامي
وينا شدو بأم القرى أنصارها

تايزعمو ويساعدو ظلّامي
كان النبي وكان الوغى كرّارها

فيرح... والأرض ألدّ خصامي
سلّو سيوف القاتلي وبسفارها
الأرباب زنّو عالحضيض حطامي

وعن آل مروان الفداحة ثمارها

بضمير خبيثة منذ عام أزلامه
صبت شامية تشمر ومجيارها

بآل أمية الكفر زاد للأمام
والصخر بوسفيان نفسه ثارها

عانقوا فيه معتوديه إقدامه
ما حمته المنسوب إبنه وعارها

البسيهم تحتل بالزنى عامرامه
من سخريات المرحلى وأقدارها

تولى اللعين معاوية أحكامه
ونادى بعداوية ماضي ستمرارها

بنفوس ... للسفوينا إسلامه
يمشون قصة منذ خلف ستارها

بأيامه لجموعه ستستلامه
تكون يزيد وما يزيد بطارها

التاريخ حامل بالزنى إلهامه

يزيد حالي بشوين أخطارها
ضبدي أمتيه الما بيمخف صيامها
بجحودها ... وبعاقبة أضرارها
مشتهيش بأعوامها إجرامها
قام الوصي بنخبة كرام شعارها
حفض الولاء محاوطينو سلامها
رافض خضوع على أرض مضمارها
لدين صنحى وللحياة خنامها
ألله أكبر ما الذي أثمارها
غابو وصدو للمنيرة لثامها
وعم الظلام الطائي وأقطارها
وغضبت ملائكة السما ومن يومها
❀ لليوم بغلو مكفهر غمامها ❀

وَقفَه ألِيمي عَالوَرَى بِوْرُودها

الدفقاتْ عَالوَجنَاتْ عُزّ جمُودها
بتأثيرها عملِت فنايا خدُودها
ونيرانْ بيّن الطّلوع وقُودها
بأفظع مَصَابْ بسَاحِة الدّنيا نعرف
مستنفر بيين كلابن بأسُودها
وفيه اللّعين بزُمرتو جُرم قترف
غطّى الفضيله وشتّاح حدُودها
وطال بجنودو ناس كللن الشّرف
وكانت لأ الله تخيب عِند سجُودها
أيّام ظلّو بعِدْما الجيش نصرف
بالحرّ عاوَجه الثّرى... وشهودها
أهل الخِيَانِي بظلّ ملعون نجرف
مَع حُبّ أمّو الفوق يَبْنى بنودها

هاذي حياتو مثل ما بيتو لحرف

مع زمرتو: وقبلو ابن بوجودها

بدنيا صولها طالب ناس الترف

والتهو عا صنهم تراث جدودها

بو الفضل غار بكف مرجلتو غرف

ماء الفرات وما خلالو برودها

عا بعد زينب والطفالى بالغرف

الطاين خيم عا أرض ضاي حرها

ومحاصره بزمره اللقيط يقودها



يَا سَيِّدِي الأَكْرَام شِعْرِي كَمَّلُو
بِحُرُوف إِسْمَكْ وَبِجْمَالُو جَمَّلُو

وَمَاظَلّ لِلأَفْكَارْ فِكْرَة خَافْيَة
إِلاّ وْفِيهْ شِفِتْ شُو بِتْأَمَّلُو

شِعْرِي بِيْهُولْ مِن نَوَايَا صَافْيَة
وِمِن قَلِبْ أَعْبَاءِ الْمَصَاب مْحَمَّلُو

رَاحَه إِلِي وَدَمِّي مِدَادِ الْقَافْيَة
لَو لاَ عَمَلْتُو بْشَاهْدُو أُحْسَن إِلُو

يَاوَيْل أُمِّي عَن صُدَاهَا غَافْيَة
وِمْتَجَاهْلِي شُو قَال هَادِيهَا عَمَلُو

مِن كُفُرْ فِيهَا مَكَّر سِيبَتُو مْجَافْيَة
الْعُتْرَة الزَّكِيِّة وَالرَّسُول وْسِنْتُو

❀ بَأَوْغَادْ عَن حُبِّ الْوَصِيِّ تْحَوَّلُو ❀

يَا سَيِّد إِنْسِي يَا سَعِيد عُمْرِي الْمَدِيد
يَا نُور لَهْفِي وْغَايْتِي بْعَيْشِي الرَّغِيد

ياحليم روحي بيوم لاقي الأنصياف

مِن بسجنا حُبّي وكون بصدامي بَسْعيد

عُمري المَلفوفْعَا سنين الأغْنياق

واضح بجسمي بالمفاصل والوريد

فيه نتظاري ياإمامي الألتحاق

بمناضريتك عَاصَدَتي يوم الوعيد

ياسَيّدي من فجر بادي الأنبثاق

مِن كُلّ عَصْر... لكُلّ عَبد وكُلّ سيد

لَيْتَ السَهو والأنشئو حَالأنشقاق

بالدّين... كانوا لاوجود برالوجود

وَلأَجْلْ إلرهم ناس ذكراهم تعيد

مَوْلاي عَاإسْعَادْنَا عيون الأمَان

هَدِيّت نَضْرَهَا لكل بهدايي عالزهوان

وشَدُّو الرهم من كُلّ قربي وعَاصمي

عَامَرقدك بنبارك وفي كُلّ آن

مِن حَادِثَاتْ الطَّفّ حَالِي قَائِمْ

بتَلَوِّينِكْ ... وتَقْسِيمِكْ الكُفُر سَتَّان

فِي إِمِّتُو ... وكَانِتْ بِدَايِي وخَاتِمِي

الشَّيطَان فِيهِم كَانْ قَائِدْ ... حِكْمِتُو

بتَطْبِيقَكْ لِلْفَوْز زَالُو الأَمْتِحَان



عيش ياموالي في موالاتك نبيل
وخلي حديثك في ملاقاتك جميل
مختزن... مسترخص حياتك بالوجود
أغلى إلك ماتغادر وإنت ذليل
مقياس عزك بالحياة بلا حدود
مهما الحياة يكون مقياسك طويل
قول لحياتو العاش متخطي عهود
كان بضميرو الحي لقلوبو سبيل
لا إعتراض على المنايا وعالوعود
الكاين نفاق بكشف تحليل قليل
ولو كانت الأوغاد تتلاقى بأسود
ومنهم بسيف الظلم يتوسد قتيل
بكشف الحقيقة حرص مبذولي جهود
ماحدها تفسير والمعنى يشيل

بَعْدو الزَّمان بنصّه رافع بنود
مَا بتنحنى وتعظيمه أكبر دليل
ليت الفدا أرواحنا عنَّك تذود
يامن كنت للدّين نبراس وكفيل
خافت أُميّة وخاف سلطان القرود
من صرختك لصدّ عملو المستحيل
قامو لحربك جمّعو عسكرهم وفود
مستأجرين ظالمين برّ القبيل
نايا أمنوعا وجودهم جابو حشود
تنحا وطوك ويعرضو عليك البديل
فيهم متى تكلّمت كلامك شهود
عامو قفك... تبيان الوجود سليل
تثبت الثبوت وتبت من كانت تجود
في قوتك تنتحين سائل أو عليل

قطعوا الطريق... ومواكبك حالموجنود
للكفر والإلحاد... دافعهم رعيل
دينوا الخنا... رغم الضنا راجي يعود
لعبادة الأصنام تابوا بالغليل
وصوتيك بيلة أو مذلة أو عهود
للمجرم المملوء بالغل الثقيل
فضلت يا موزاي عالخصم اللدود
يكون النصيف بزيك مضمار القصل
الأرذال لفو حولهم أصل الجحود
وعاحربك خنار والشقي من كل جيل
متشبثين بناس لجرهم وقود
وعن غيهم بمجالسهم غاب العقيل

فَمْلوك حُبّ بِفَانِي ... وحُبّ الصُّمود

عَا قِمّيّة الأَرْذَال وِنْنَاسُو الفضيل

مستَحْطِين النَّصِر ... عَا رسنين سُود

ثلاثيه بحالم الما إلو والداُّصيل

مَرُّو السّنين ومَاقشّعْنا ولاوَرْدُود

للأَصل والأَصحاب عَانْراب الرَّحيل

إلاّك حُبّ بدين جَدَّك ... والسّجُود

للآه ... مَوْقَف إخْتِيَارَك بالشَّهيد

❀ إخذنو وطان الطان حِلمي للجابل ❀

❀ ❀ ❀

❀ ❀

❀

مآسي كربلا

حادث مريع بخومية وحوش البشر

صار وعلى ساحات أرضيتو نتشر

رعب ومآسي خارقة ومن يتوصف

اليوم فينا بتتوجد كل ما نذكر

❀ ❀ ❀

أمية أمية خاتمة أخبارها

بلوح النواقص واضحة آثارها

والجيش كان بناس عالمرا تمحي

لوما وجودي والتمادي بحارها

❀ ❀ ❀

بسخط الزمن وسنين مرو بحلمن

إنكار دين الحق حاصل لتمن

وللات والعزى بأطهار السجود

بيفنى الوجود وما بيفنى إثمن

آلاف يزيد المسيح أعدادها
غطى الفرات بقرنبل وبغادها
ومن فاجعة عافاجعة فالطاين
بجينس اللقيط بجمعو أوغادها



نشجين قالو ونيف أصحاب الحسين
كانو وكان وقوفهم تشكير دين
للمصطفى المختار بين دين الأمام
يشتشرو ويحضو بنعيم الدنيين



براث الملاك منهم بدى فوق المسيح
بمحاكي تجنيدها موقف صريح
من ما الأشاوس هيك حالي حال
ما بينحص ولا حقو بيخطي المديح

يا دهر ظهرك خارق بخمر الردى

وتابت نفوس بحبل الله حدى

يا للعجب فالأرض كيف لا تميد

وعنه صوت ابن الزهراء ينبل الهدى



يا دهر بعد الجور بجمالك بغي

مجرم شقي خلق شقي حاكم شقي

فالكواكب بالأشارة وقلق

بعد الحسين تجلي ولا يشرق



توقف مسار الأرض وتنكس بنود

وأظلم بهول الفاجعة فجر الوجود

والشمس لفلفل لثام كسوفه

والريح جمد ومر عاعد وعهود

والكفر ناسو دمّو عاكفوفو

بيبنوا عنوا بالمخازي والجحود

بمناصرين الباطل وبوقوفو

بوجه الأباة الما بتثنيهن حشود

قالو منتمنّى المنايا حتوفو

نيستر بطاسو بالقيام وبالقعود

ولا نترك بأرض الطفوف ضيوفو

بحالة نفير... وبالصلى ركوع وسجود

بنت النبي في كلّ عصر وصوفو

ولا فاير طالى ولا تمكّن بالصّمود

ولا بتنجلي الكلمة بصفّ حروفو

نسما كانت بذكر الشهيد معطّرة

وبذكر من عن إسمتو كانت تذود

❀ مآسي كربلا ❀

علينا وعالأُمّي صلالك عادها
ياشهر بروي حادثات شدادها
منع جُرم... من تاليينو بالمرتج
غصّه وحرقه وقودها ألبادها
ماحسّ فيه حيّ إلاّ ماخالج
قلبُو... ونفسُو تفتقّو أعضادها
مستهزئ بأحياء موتى وبحُجج
أحفادها بتذيع عن أجدادها
سبط النبيّ صادق أبي ظامي ولُج
بيستحي نواة الكفر عالمحادها
بأمرة يزيد المارتدّ ولا انزعج
نزعج الشهيد... الحُر(1)... من أعدادها
إلهُم ثياب الموت من دمّن نسج
في معركي كان الردى وقّادها

(1) الحرّ الرياحي......

مَا سَلّ سَيْفُو وَلَا بِالْأَمْوَالْ تَهِج
إِلَّا بْذِكْر اللّه رَحمِي رَادْهَا

عَادِي بْحَرْب البَغِي مَا عَنْدُو حَرَج
بالسَّيْف بِالقَوْل الحَسَن مِصْدَادْهَا

وَدُّو إلُوصْطَا تَبِيبْهُم إِقْدَام خَرَج
بالآل وَالأَصْحَاب رُغْم بْعَادْهَا

تَالدِّين لَتْبِين... حَامِل عَالعَوَج
فِيه وإذ انتقشولو سبيل رادها

سَتْجَاف إلرَاعَا مَحَطَّات الفَرَج
تَابِرْنَيْ أَوْج العُلى بأَمْجَادْهَا

اللهُ أَكْبَر حَاط مَنْزِلْتُو صَحَج
فِيهُم عُمَرْ بِن سَعِيدْ وبن زِيَادْهَا

بِأُمْرَة يَزِيد السَّاقِط بْدَارُو نَسَج
لِنْفُوس صَرْعَى بْخَانِهُم عَالثَّرَى

وَأَرْوَاحهُم بِالخُلْد لَاصْيَادْهَا ❀

❀ مآسي كربلا ❀

عن كربلا كنّا بنا بأقلامو

جفّت المداد وما تلاّنا صيامو

بدموعي النحيب ما لبّى الطّلبْ

ولا بذمّي تجلّى أسى آلامو

النّحيب لتّوضيح عالفكره غلبْ

وستحوذ على شمس فكر... لتّامو

عابو الفضل... ما زال عنّي وتنّقلبْ

إلاّ عينو ما قادها إلّا منو

إلهامي عاواقفه فيني نسلبْ

مقدام ودا عالسّماء قتّامو

لمّا الجحافل زاحفي وبغدر جلبْ

ماء الفرات كلّي عطش ظاميو

حامي الحمى من والد بنهلة رجب

وليد وعلى اسمو السّتّر ضرغامو

صَدِّيّ النفوس وصَوْتْ مَطلبْ يشجبْ

وصِنّدّ طاوِيِ سيوفن وشرامن

ألله أكبرَ نور آفاقو تحجبْ

عَنْ كائنِ متذايقَه بظلامن

سباع الشّريعَه تِنشَرح يا للعجبْ

وكلاب حاكْ القصر يغلي مقامن

مين المُعزّي السبط في جو مُضطربْ

بفارس إلو الفرسان تحني هامن

وأخ بمعارك يوم عنتر ما غَرَبْ

لمّا الأسْرَه بتبتدي بأقْدامن

مين النبيسي عامقتلو لمّا قرَبْ

خيّو الحُسَيْن... بكفّ صوتْ حسامن

هزّ الوجود... وهزّها الو غَرَبْ

صِنّي... وصِنّي من ألدّ خصامن

فوقو نحنَ بجروح مَاعرفو الطب

وبروح زَهقان الذنب وأيامُ

وقامو بعزم ركيك وجسم نعطب

وسجّاه بالخيم الأنهم نامُ

عاحَرّ ها الفجفه بشهدو خطب

عن علم بالآيات وباحكامُ

بكبش الكذب اليوم مبدأي ننقلب

وتنكست فوق الخيم أعلامُ

روحي وخي... ابن مجهول النسب

من زمرتو وجه كبار الآمُ

عليك... ولأهلو بجاهلّيتو ننتسب

للكفر والغدر بكزب اسلامُ

صوتي بلاش نشب مانو مكتسب

عند الدليل بيكشفو الهامُ

بْكُل شي حَرام بوَجه عام بيَنحسَبْ

والآخيره أوهام من أوهامْ

باليِش هالأرض بركان لتنهبْ

ويناسب الكفّار يطوي حطامْ

ولا كان دين الفارضو اللّه نتهبْ

والنّاس فيه يبايعو إزعامْ

... من ...

نظافا محمّدْ بعدْ ما عنهم وكَبْ

ملبّي الأداه : وإصّنو أعلامْ

بين رمع ذرّيتو بجرم رنكبْ

في عصر غطّى عالعصور السّالفي

وعالبعدها ... برهان أمّي مخالفي

من مبتداها موالفي ومخالفي

بليس اللّعين ... وبالقصيده بشوفْ

❀ عليه وعليهم واجب نحتامْ ❀

في ساحتك يا سيدي الملهم   عقلي بضاع وحار في أشرهم
وصار القلم مكسور وبطلو   لسان المديح بلا وحتى أبكم
وصارت حروفي والشعر كلو   بقلبي وتفكيري جوات مضرم
وتاه الخيال وكيف بوصلو   بلمحة بشعري وفيك يتكرم
إنت العظيم وابن من جلو   المبعوث طه... وحصنو وعلم
مزجتك بروحي بلسم محلو   وحلت مكانه بوصف مخترم
بوعي براك بجول عاطلو   بلا في الكون بسطحتو مترجم
وموقع دماك الخاص تولو   بوصفو المديح وكونو محرم
فيك السنا ولاد الزنا خلو   يضيب وأفق تكوينتو مظلم
والدمع قاني عيونا ملو   والكرب فينا ساد وتحكم
لبنت الطلوع بتهيكلي ختلو   ولا كان صدر الدين يترسم
ولا زهرة الألحاد بحتلو   الأرض وعليها طهو دها بترم

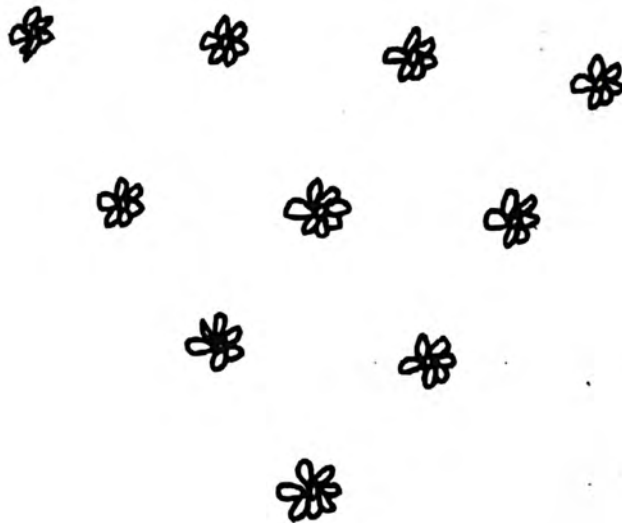
صَدْرَك إمامي كتاب صِنقلّو   وإنّي كتاب الحقّ والمعجم

بوَجْهك وجوه الأنبيا تجلّو   بأفقِ العيون وطيبة المبسم

بَرَوْض الأماني وبجُطْرفلّو   الراحه الريدي كلّ ما نتنسّم

بيِح الملاك عُنْف الردى شلّو   وولّدْ صدارَه دائمي... ومقرّ

على الأرض وبأهل السّما مأتم



يا يوم عاشوراء ما بتنساك ... أمة بالمرة كلها تنساك
بأشهر حرم ما صار مثل الصار ... فيك وترك بالفاجعة ذكراك
يوم فيك بكربلا ستنفار ... فاجر.. خبيث.. ما أمر ابو حاك
يوم فيك الدمع قاني فار ... بالناس كل ما تبادر بأحياك
يوم فيك تقاسمو الأدوار ... أهل الرذيلة بقلة الإدراك
حدو جيوش الهار من مختار ... فيهم... وغطو بالظلام ضياك
بأمة أمية اللعين إستنفار ... تابت وعنو محرم الأمساك
مع إنا حازت على الكفار ... من عاصرات تحملهم إستراك
منهم تحدي للنبي المختار ... عملو... من وقوفن شرك أشراك
ومنهم تحدو حيدر الكرار ... بسلاح غدر بغيتهم فتاك
صبت عواصف حارقة بنزار ... حزت البسيطة وجمد الأفلاك
بقتل الرضيع.. وقاطل الأذكار ... وسبي النساء بدون إستثناء
وفيهم تولى يا زمن أشفاك ❁ ❁

في ١٩ من شهر رمضان مقتل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .....

لله سر السر بالأسرار　　بين الكواكب تخسف الأقمار
والأرض عنزل بصولة الطغيان　　منبعث حمزل... شانئ الأقدار

عميو البصائر والمقدرحان　　بمسجد لأ لله خاضعة الأبصار
فيهم إمام العدل والإحسان　　عندو شعيره وللوجود شعار
قام اللقيط... بأشرهم الأذان　　ونجد الأقاصي بحيدر الكرار
ينفذ أوامر كفرها عصيان　　للخالق وللمصطفى المختار

ناصر محمد (من....) بالمعارك كان　　بجز الرؤوس بشفرة البتار
وفيهم برحمة خالقه الديان　　يعبد طريق صحابه عالنار

الأصنام عن تحطيم الأوطان　　كان بمثابة صاعقة إنذار
للمشركين وللرضو الأذعان　　إلى الرحم ونشيو الخالق الجبار
بمرحبا وعمرو... بقوصهم هذيان　　خلى وخلى الرعب بالأقطار
ما خذ مدله ولبس الأعيان　　ثياب الذل من نسيج العار

بنوم الفراش ما كان بالحسبان يكون الإمام تفاجئو الفجّار
ودَبّ الرمح... وتحوّلو الأخفان إلهم نزايب نقابلو الأخطار
ابن الزنى... عا قمّة الإيمان تسلّق بغدرو مخافل الأنظار
وهدّم بسيفو للهدى بنيان سور بنانو بعالم الأبرار
قتل الإمام بطاعة الرحمن مطلب إلو مكتوم ... والأضرار
قتل الولي ما بيضر بو نسيان ولا نور علمو بتجرّحلو أقطار
قتل الخلق قبل الوجود وبان بالمرتضى من طينة الأخيار
قتل النهى إجحاف بالأديان ما بيسمحو ولا بيقبلو الأحرار
قتل الإمام المجتبى برهان عن كفر جاري قادتو أسرار
قتل الوحي تمزيق للقرآن وتذكير كيف تحاملو الكفّار
لبّت السما بالحزن والكتمان تراجمت عند ما شاعت الأخبار
والأرض مادت ونترهو السكان الكل نور حبس في جبلة الأقدار
يا بالحسن ما في إلك أقران بعد النبي منصوص بالأسفار
من عبرتي ظامي الحسن عطشان ذكراك رواني وفادي بالقلب
فيك وبآل بيتك الأطهار

طاب النشيد بيوم للإنسان عيد
فيه الحلى نغمات حاملة النشيد
فيه البدر والشمس من آفاقه
غابو وصار النجم بيرسالو نشيد
فيه بحلم رب الورى وخلاقه
زهر محيط الكون باليوم الفريد
ونناقلو البشرى بعطر ترياقه
الأرواح راحت عالبعيد تحمل بريد
للمجد أقطار خسرت إرهاقه
وحبيت أبعد من مداها حد إيد
منشان تلبس فرحتي ... بأطلاقه
وفي كل محفل شو بتتصور تحيد
هادي قناديل الهدى إلحاقه
في مولد الزهراء مفروض المزيد

عَالأرضِ وبأصْلِ السَّمَا وأمْبَاقه
التكبير والتّهليل بالبوم السّعيد
مِن فرطِ حُبّي راحت إحفَاقه
يَابنت خيرِ المُرسَلين برّه القَصيد
مِن بحرِ فكره ومِن نَفَس أعماقه
مُخبَّر محبّي بلَوْح تَمجيدك مُفيد
ومن لَيلة المَولِد ومَاضي رفاقه
الما صَار صَار بفوحة الذّكر الحميد
مِلتفّ بزهورِ الدّني وأوْراقه
وجبريل لتَبريك بالله مِن جديد
بيت النّبوّه الطّهر مِن أخلاقه
فَيض مُرسَل عَا مَطا بنتُه وَحيد
مَا عاصر ومَخلوق مِن عشّاقه
إلاّ وعنه قال أكثَر مَا يريد
مِن فَاطمه العُتره صَفى أعراقه ومِن بَيتْ وحَيو بقرآن المجيد
زهْر الولاي نفحتو ستنشاقه بيفيد وبيحلى بدُنيانا الأمَل
❀ بالحبّ والأخلاص لليوم الوعيد ❀

بعد عش ذي القعدة التاريخ زدهى
بمولود عمّ الكون إيناس وبهى
بدار... المدينه فيه وبآلو الحماة
لذين باهو وفاخرو أهل النهى
شافو الرؤيا واضحه بالمعجزات
حكمي وعدلي هاشمي المنتهى
زادو الفجور وعربدو فيه الطغاة
بمعتبر نوانو كفر تعبيدو دهى
كان الإمام موسى بنشر البينات
قائم رغم ما الجرم الهاني شنهى
يطمس مصادر نورها بالكائنات
ضاوي... وعن تحجيمه الخالق نهى
هاذي الرشيد الكان شيطان الحياة
والقبل هنو بجند شيطانو لتهى

وبارت عمل فيهم لقاه مقبلات

من شجرة الزقّوم لماهيل طهرت

ولمّا الرّضا عليه السّلام بنا ليات

آيات ... صار وبين أخوي مفرّقت

نجلّى بألقاب وبكنّي الرّاسيات

إلهم بيحنو عا محطه ... أرضي

بيتغادل وبتفوق آفاق السّرق ❀ ❀

عا منهج الأجداد مبايتم بيدي

بحطّم براج الماشقاها ... موحدي

بأمّي ... بليس من البداي قادها

وكلّ جنودو نملّها للعربدي

أمّه بغي عيب الزمن ... أعدادها

بيتلقفو بلهفي وغاي مفسدي

وبينشرعو عا كيفن ... بإلحادها

الموروث من زهره الحضاره بيرتدي

مِنْذ إمام الحقّ تفسّو رأدها

كلّ وعيض للأرشاد عل تّ بيّقتدي

بنهج النّجاة ... بر الحياة عمادها

وبالتّ خيرة الّلها مطانيّ مجدّدي

طيّرشو الجماعة والعمّ بأفرادها

مَا جِنْ مَداه وفي مَداه مقيّدي

بالعيف عمّ بتدبيرها أوْ غادها

تسْظلّ عنْ درب الحقيقة الواضحة

❀ من لاديراعي عَن ضيَاهَا مُبتعدي ❀

بسْتِحْرِب وأبْعادُو ملاقي مَرْكَزِب

بره الوصف عالي ومَا بفكّر إنْتِيزب

مَازالني بمجال أفكارِي بجيب

غيبات عَاحُبّ الأمَام مركزي

لَلْحِلِم والتَّعْرِيف عَن مَاضِي قَرِيب

حَاوِي فَضَائِل بالأُوائِل مِنجزِي

للبوم والبَدو وللبَوم الرَّهِيب

بيَنبق بألواح المعَاجِز مِعْجِزِي

وعَاسَاحِبْ التفكير مَا فيهِ عجيب

حَيْدِي كراهَه بالَّلئَام مَعززي

ومكرِّبي بوجود واقع مُريب

عِند السّلَف والأُنجْس على أرض

طَالِعِ الخَلَفْ مِن شِتَمْ هَاكِ المَعززي ✻

من شِعِر دُعبُل عَا مَحطَّاتْ العصُور

يَا مقتدي ببنْبِيك فَلْسَفْة الأمور

بين الزَّهِيز واللَّمِز كانوا الحاكمين

يتقَرْصَنُو بقصُور مَعْمُورَه فجُور

يا أبا الحسن يا فجر ليل المؤمنين

يا واجد الراحة بشرحات الصدور

في أرض طوس وغيرها للقانعين

فيك قلّدو وقادو حضور من الحضور

يا إبن بنت المصطفى ... الطيبين

إليكم ... صفاهم كلّ ما ديري تزور

لله يبقو في حماكم ساجدين

وما يكتمو بقلوبهم ... تا ينحرف

أعدائكم ... أعدائهم حتى النشور



❀ حساب النفس ❀

يا نفس عا التقدير للإقناع　　ها العمر بيمرّ نزر بيتو منذاع
عا مسمعي وعا شرع تفكيري　　الماضي أخذ منّو تلتّ رباع
الباقي حدّ مني وزاد تذكيري　　بيوم الأخير وساعتو الإسراع
بان وإلو استحقاق تحضيري　　فرصة نراجع ما إلى إرجاع
بالأمس فقت وفاقت الجيري　　وفاقو الأمل عا ضجّة المذياع
بتروي نرابيه مين بالدّري　　بحلمو وعلمو شو حطّ بينطاع
يا نفس عا محطّات تأخيري　　العقل بهواك حطّم الأطماع
فيّي وفيك صار تأثيري　　علاج الحياة سرورها أوجاع
مالك علميّ بعد تحذيري　　عم تجبريني بأمرك إنصاع
نفذ قضايا بالطمع كتيري　　وإني بجوعك ما إلك إشباع

نزول بمجالي وروحك شعاع
في غروب ولا تمنحك الحبيب
وانحض بمجد بمشترك ضاع
بنور طريقي بحال توزيري
بدنيا الحب تحاصر الأتباع
لا تحد ليف ويترك الغريب
يظلوا الصراع يكونوه خداع
وتنشر ليلي فوق تستهيري

بواقع حياتي رضينا تفسيري بحلاد مسيري ... وخالف الفيك

عالم الحاضر مثل ماضيك بصيت القاسي في لياليك
ولما الضمير ختار يزويك بحالي إليك ماعاد مقبولي

نفاجا أهل الأثم استمتاع



رجاء وندم

تخيارِ نصّ أشعارِ بمسارب ‏ رجاء بيجر فو خصمي وجارب

أنين وخوف بعد الصارمِ ‏ بمساحه مدّها شاغل فطارب

تحياي ليتني قبل التمنّ ‏ بوعي كون حاكم عاقرار

الأخذنو بضعف تفكيرِ تجنّ ‏ على المبيفيد وبنفع مدار

الأنيس مفهوم موضوعو تدّي ‏ بميول النفس وبثوب الهيار

الأسائه حاكتو بمغزل تاكنّ ‏ صوش مخهود عالوح خبار

الأنيس لنفس عنوانو الأنانّ ‏ بمواقع جمعر نزهجو حظار

بتورّ طمئنانر المشروع بيتّ ‏ عليك رحمتو نعم البار

ومابين محارفي صرّاح... إنّي ‏ إذا أخطيت مابنسى عذار

لأنّي مقتدي بأحطام ظمّ ‏ الحليم الحالم بخلقو وفيّ

بحلمو لابعزلو انصار

مْبيبْ بْحملِهْ الاثام لاطي بزوايا خيبتو بروي التعاطي
بندم عاسنين مِن عمرو صرفن وبعا... ماكان فيي إنظباطي
مْطيعْ النّفس أخطاوْ قترفن وحمل آثام فِعْلو الأعتباطي
وقضى لبْليس حاجاتو بحرفن ونكث بعهود عاطيهن الالو
وحمل برهان ما بيبان خاطي

نزرو بقفلتو... ليل المبجّل خطايا عاخطايا كتاب سجّل
تلف في حملن زهرة شبابو وعنن لا رتّد ولا توجّل
بجرمو مائل قبالو حسابو بموقف هاملو ووقتو ما أجّل
لموتو عند ما بيقرّب كتابو شوفيه وشو بيخبيلو مترجم
بدقّة نحجّل وإن ما تحجّل

وعند ما فاق عاتليين عمرو بذنوبو كان بالأيام غمرو
وعي عاغاية الأسالم حملن وحواسو تجهل أفكارو أمرو

نفْرَحْ بأمور مكْرُوهَا بِعْمالو   ومشي عا محبْتو بيضوّ شمْعو
بميسيرو لِدْنو ساعة جمالو   وحمل آثار ساعات بقعدي
على لِزْغاتْ وصحّ وحرّ جمْعو ❀ ❀

بْرْبيقو جهلو ما مختار ماشي   النّاسْ غايبُو والقاسي فاشي
بقْباوي بيْن أهل الخير راسم   عا وجْهو عنْد ملقاهم بشاشي
وعيْد ما قال عا ها الحال قاسم   بدّي بالجهر ما عندو تحاسي
لأنّو ما صابا الأجر حاسم   بعزمو وعاشْ بأنّو ظل جدّي
بخداع الخير من شاني لشاشي ❀ ❀

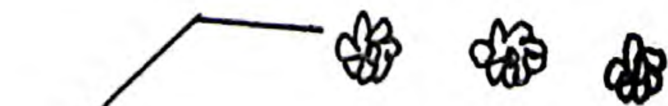
وباخر ما الطاف الما انهزّم   مصيرو ما بيوصلو توّ هم
حياتو بؤس والميعاد أتعب   إذا ما كان بالإيمان مُلْهم
الحياة وصيْل المجهول أصعب   بحكم الموت وتحديد مُبْهم
بيلاقي غير ما هوّ تي بيرغب   بفخلو عند ما بيحمل أداني
بقدّ لا باريه ما بيعود مُتْهم ❀ ❀

صلّي وادعي لا تكون حيران ‏ للأهل للأصحاب للجيران
بحمّية بتاني بيت للإسلام ‏ قبله وصبح برحمتو الرحمن

بحمّيه الشريفي بأرض عزّتنا ‏ تراب الطّهر برهان ساحتنا
فيها النوابغ عا مساحتنا ‏ صطفّو صارت بلمحبة البنيان

صلّي بمفهوم الصلا بولوع ‏ وحافظ على آدابا الخشوع
بالقلب بالتفكير بالمسموع ‏ غيب بمدلاها واطرد النسيان

بصوت الهداية جاهر المأمور ‏ ينادي برحمة عا نفوس الزور
عودو وشوفو بآيات النور ‏ في مرحلتنا نار عا العصيان



فَسَّيحة جَمَالُ النّور بِالتَّحْدِيد بِصَحْرَه بِنَاسِ النُّورُ مَابْزِيل

عَمَّتّ بَشَرْ عَنْلُ بَشَرْ بِتَفْيِد الأَسلَامُ إِسْتَغْفَرْ لِلْعُمْيَان

❀ ❀ ❀

الحُمْدَه بِتَارِيخ الزِّيهِدِ تِنُوبْ عَنْ مِينْ مَا بِيْضِيع بِالمطْلُوب

بَعْدِ الفَرِيضَه مُسْتَحَبَّه وُجُوبْ عَاطُوُ مِنِين نِطْقِ بِالأُمْكَان

❀ ❀ ❀

الأُحْرَام مَدْخَل حَقّ بِيُؤَدِّي الحَجِّ المطَابِقّ بِصِدْق وِمُؤَدِّي

يِتمّ الطّوَافْ بِرَاقِب المَدِّي الفِيل السَّعِي مَفْرُوض عَ الأُنْسَان

❀ ❀ ❀

وِبَعْدِ السَّعِي لِلأُنْتَهِي بِيجُود يُوقَف بِلْمُغِي يِرَدِّدِ المَرْدُود

عِنْدِ الصَّلَى بِطَاعَه رُكُوعْ سُجُود حَاجِه عَبْد لِرَحْمِة المَعْبُود

نَادِمْ عَلَى آثَامْ حَامِلْهَا مِن بِدَايتُو بِأَعْمَال عَامِلْهَا

❀ بُو عَبْدُو وَبَلَى تَقْدِيرْهَا أَحْيَان ❀

رجائي يا إلاهي بسوء حالي   بحمل الحمل فوق احتمالي
ذنوب معاصيّ وفي حسابي   نجاة ... ثمّا عفيت بروح مالي



بليّاتي يا إلاهي لها كتافي   ذنوبي تسجّلو الباديّ وخافي
بعمري الأزّ تجالي كلّ وقتي   عليها بالندم ماحي وغافي



إلاهي بكلّ حالي جعال أمري   يسير بناظري ولا باب مغلق
أمامي ... وزيد بالرحمات طهري   لأنّا حاجتي وتطمين مطلق



حياتي حلم ... والأيّام دبلي   بشقاها كاسر المخمور طبلي
جرعتو ونجيد ماجرعتو وحالي   مصيري مع مصير الكان قبلي



الذّنوب القاسيي جهّل ترفني ومعاها سنين من عمري صرفتي
وحمّلتي في كتابي حمل تاني بحملك آثامي ودموعي ضرفتي



حياتي... آخ عا واقع حياتي وشقاها وعاصناداتي بمماتي
كتابك قوم يا مغرور طالع شوفيه... وعا الفيه الحكم آتي
أنا يا ربّ باب الخوف قالع لإنّي برحمتك عند نجاتي
بحسابي مرّة في الروح قانع بعفوك... عبرة إيماني ويقيني
وأمل بولايتي لاقي نجاتي



- سَمير الصَبايا
- ليالي وحُب
- ومضات رحلية
- معرفة وفضائل الأئمة عليهم السلام
- طبعة ثانية
- واقع وخيال
- روحانيات وقصائد عاشورائية
- سواقي الحاصبيّة
- مرايا الحب

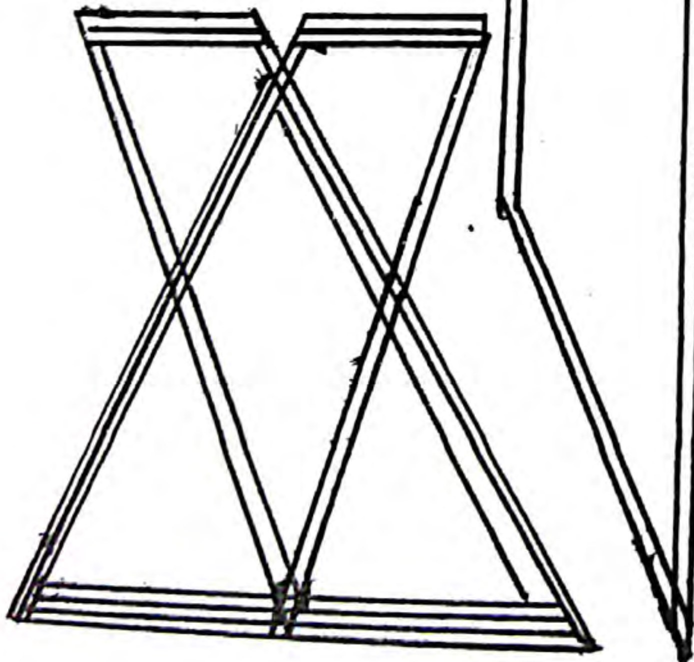
١٠ المقاومة أسطورة

١١ في رحاب الرابشيّين

١٢ قبسات روحانية
إعداد وتنسيق

١٣ غزل وهيام

١٤ نفحات الولاء



الشّاعِر شعور وعاطف ذاتو
بواقِع نصيب الحقّ وقفاتو
عا منبرو عا أفق ساحاتو
بيشرح فكارو خلف غاياتو
بجيب المعاني وقطف كرماتو
وبيشكّل معناه بحبّ كلماتو
قبْل النّهار وقبل ساعاتو
عليه الحمل بيختار إثباتو
وبيبقى بتأصّب لا ملاقاتو
بأخلاق الأهل بطاعة الرّحمن
يكون الشّعر مضمون أبياتو